وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل / كلية الحقوق

التَنظيمُ القَانوني لِإعادةِ هَيكَلةِ الشركةِ المُتَعَثرة

(دِرَاسة تَحلِيلية مُقارنة)

أُطروحة تقدم بها

ياسر محمد علي الطائي

الى

مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة القانون الخاص /القانون التجاري

بإشراف

الدكتور

عمار سعدون حامد المشهداني

أُستاذ القانون الخاص

١٤٤٢هـ ـــ ٢٠٢١م

المُستخلص

يُعد نظام إعادة الهيكلة من أهم الوسائل القانونية التي تلجأ اليها الشركات عموماً نتيجة تعرضها للاضطراب المالي والاداري بهدف تجاوز حالة التعثر وتصحيح أوضاعها من النواحي المالية والإدارية والفنية وفق خُطة عَمل تُحدد مسار المنهج الإصلاحي للشركة بُغية الحفاظ على استمرارية نشاطها وتوقي إشهار إفلاسها لما يترتب على ذلك من آثار سلبية .

إن تنامي ظاهرة تعثر الشركات خلال العقود الثلاثة المنصرمة أدى إلى إضطراب الاوضاع المالية للشركات وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المتعاملين معها ولاسيما مع عدم فعالية القواعد القانونية الخاصة بنظام الافلاس التجاري في ايجاد الحلول الناجعة لإنقاذ الشركات ، لِقيامه على أُسس تقليدية تُفضّل تصفية أموال التاجر الذي يتوقف عن دفع ديونه التجارية ، مما اقتضى البحث عن وسائل قانونية اكثر فعالية وبما ينسجم ومتطلبات المرحلة الراهنة والتي تشهد ازدياد الصعوبات المالية للشركات نتيجة الأزمات المالية واحتدام المنافسة ورفع القيود وتحرير التجارة الناتج عن الانفتاح الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق حرصت الدول على ايجاد السُبل الكفيلة لدعم الشركات المتعثرة من خلال تطوير قواعد الافلاس من جهة ووضع الآليات القانونية لدعم إنقاذ الشركات من جهة اخرى بهدف اعادة تنظيم نشاطها وتمكينها من استئناف اعمالها بشكل طبيعي والوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الدائنين على النحو الذي يحقق مصلحتها من ناحية والمصالح الاقتصادية المرتبطة بها من ناحية أخرى .

ويخضع نِظام اعادة الهيكلة بوصفه وسيلة مستجدة اقرتها القوانين المقارنة لضوابط معينة تَكفلُ تحقيق الأهداف التي شُرع لأجلها ، مما يقتضي خضوع الشركة المتعثرة لِسلسِلة إجراءات مُتداخلة ومُتكاملة ، حيث يَفرُض تثبيت الوضع القائم للشركة مرورها بمرحلة تمهيدية يسمح بوضعها لعملية تحليل مالي دقيق يوفر تفسيراً لعناصر الشركة ومدى صلاحية هيكلها المالي والإداري للبحث عن الإمكانات الحقيقية للشركة واستخلاص مواطن الضعف والقوة لِتصحيح الأولى وحُسن استغلال الثانية، ومن ثَمَ تقويم المسار المتعثر للشركة عَبر رؤية إصلاحية تتجسد بخطة عمل تتضمن وصَفاً تفصيلياً للوضع القائم من حيث تحديد اسباب الاضطراب والشروط الموضوعية والإجرائية اللازمة لتنفيذ الخطة الاصلاحية ، ثم اختيار الوسيلة المناسبة لإعادة الهيكلة والتي تختلف باختلاف ظروف الشركة واوضاعها المالية والادارية ولاسيما في ظل تعدد الوسائل سواء كانت ذات طابع تقليدي كزيادة راس مال الشركة أوالاندماج مع شركة أخرى ، أم وسائل حديثة كجدولة الديون أو رسملتها أو الاستحواذ على الشركة المتعثرة ، والتي تكفل معالجة حالة الاضطراب المالي والاداري للشركة وتكييف أوضاعها وجعلها في المسار الصحيح وبما يضمن تحقيق الحد الادنى من التوازن بين المصالح الجماعية للدائنين من جهة والشركة من جهة أخرى .

Abstract

The restructuring system is considered as one of the main ways which the company goes through when it faces a financial and administrational disturbance in order to overcome and correct its financial and administrational according to a plan specifying the reforming way of the company in order to keep the continuity of its activity and avoiding the bankrupt and any bad effects.

The growth of default companies during the last three decades led to a disturbance in its financial states and its inability to fulfil its financial obligation concerning its clients especially with ineffective ness of the legal rules concerning the financial bankrupt system to find successful solutions to save the companies. Thus, it depends on normal principles which take the merchants money who refuses to pay his financial debts. The research looks for legal ways to come up with the increasing of the financial crises and the competitive and freeing the trade resulting from freeing the economy.

As result the countries did try to find various ways to support the default companies through developing the rules of bankrupt and putting the legal ways to support saving the companies to make their re systematization and continuing their jobs normally and achieving their obligations correctly.

The restructuring system as an emerging method legislated by comparative laws for specific purposes to achieve the intended goals. It obliges the fault company to face certain procedures. It is obliges to settle the company's state to undergo a tentative state to permit the company to by analyses financially to give an interpretation to the company's partners and the reliability of its financial and administrational system to look for the real abilities for the company and discover the weak points and remedy them as well as making use of the strong points. And , evaluating the faltering path of the company through a reform embodied by a work plan containing an accurate explanation for the current state through specifying the reasons of unrest and the procedural conditions needed to implement the reformal plan then to choose the right ways of restructuring which they differ according to the company's circumstances and their financial and administrational conditions specially with the

variety of ways whether they are traditional ways like increasing the company's fund or uniting with other company or modern ways like reforming the debts or to king the whole company in order to remedy the financial and administrational disturbance and putting it on the safe side to a goad balance between the debtors and the company.

Ministry Of Higher Education

& Scientific Research

University of Mosul

College of Rights

Legal Regulation For Restructuring Lagging Companies
(A Comparative Analytical Study)

Yaris Muhammad Ali al-Ta'ee

Ph.D. Thesis

Private Law/Commercial Law

Supervised by

Prof.Dr.Ammar.S.H.AL-Mashhadan

Professor of Private Law

1442 .A.H **2021 .A.D**